

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

عنه وهو طرف من حديث الشفاعة .

ذكره بتمامه الإمام أحمد في مسنده وعده البلقيني من القسم الذي نقل فيه السبب فقال وحديث الشفاعة سببه قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر . وسببه كما في الجامع الكبير ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر . اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب كنا رقاداً بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي . فما نبهني إلا خفق أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة أملاك فقال له بعض الأملاك الثلاثة يا جبريل إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت فضررتني برجله وقال إلى هذا وهو سيد ولد آدم فقال من هذا يا جبريل قال محمد بن عبد الله سيد النبيين . وهذا علي بن أبي طالب وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وهذا جعفر له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء .

ذكره من حديث يعقوب بن سفيان لكن فيه عباية بن ربعي من غلاة الشيعة .

.

.

.

(2) آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد .

أخرجه ابن سعد وأصحاب السنن الأربعة وأبو يعلى والحاكم في تاريخه كلهم عن عائشة رضي الله عنها .

ورواه البيهقي عن يحيى بن كثير مرسلًا وزاد وإنما أنا عبد .

ورواه هناد عن عمرو بن قرّة وزاد فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها كأساً .

ولتعدد هذه الطرق رمز السيوطي لحسنه .

سببه عن عائشة